

كتاب التـوحـيد الـباب (٤٣) | برنامـج تمكـين مهـمات الـعلم

صالح العصيمي

قال المصنف رحمـه الله بـاب قول الله تعـالـى اـفـأـمـنـوا مـكـرـالـله فـلا يـأـمـنـوا مـكـرـالـله الاـقـومـ قـاـصـرـوـنـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ بـيـانـ انـ الـامـنـ منـ مـكـرـالـلهـ وـالـقـنـوـطـ منـ رـحـمـتـهـ مـاـ يـنـافـيـ التـوـحـيدـ بـيـانـ - 00:00:00

انـ الـامـنـ منـ مـكـرـالـلهـ وـالـقـنـوـطـ منـ رـحـمـتـهـ مـاـ يـنـافـيـ التـوـحـيدـ فـيـنـادـيـ اـصـلـهـ تـارـةـ وـيـنـافـيـ كـمـالـهـ تـارـةـ اـخـرىـ عـلـىـ مـاـ سـيـأـتـيـ بـيـانـهـ فـيـنـافـيـ اـصـلـهـ تـارـةـ وـيـنـافـيـ كـمـالـهـ تـارـةـ اـخـرىـ وـالـامـنـ منـ مـكـرـالـلهـ - 00:00:25

هـوـ الـاقـامـةـ هـوـ الـغـفـلـةـ عـنـ عـقـوبـتـهـ مـعـ الـاقـامـةـ عـلـىـ مـعـصـيـتـهـ وـالـامـنـ منـ مـكـرـالـلهـ هـوـ الـغـفـلـةـ عـنـ عـقـوبـتـهـ مـعـ الـاقـامـةـ عـلـىـ مـعـصـيـتـهـ وـالـقـنـوـطـ مـنـ رـحـمـةـ اللهـ هـوـ تـبـيـعـدـ حـصـولـهـ وـالـفـوزـ بـهـ فـيـ حـقـ الـعـاصـيـ - 00:00:52

تـبـيـعـدـ حـصـولـهـ وـالـفـوزـ بـهـ فـيـ حـقـ الـعـاصـيـ وـالـامـنـ منـ مـكـرـالـلهـ نـوـعـانـ وـالـامـنـ منـ مـكـرـالـلهـ اـحـدـهـماـ مـاـ يـقـتـرـنـ بـزـوـالـ اـصـلـهـ مـاـ يـقـتـرـنـ بـزـوـالـ اـصـلـهـ وـهـوـ الـخـوـفـ مـنـ اللـهـ مـنـ القـلـبـ - 00:01:21

مـاـ يـقـتـرـنـ بـزـوـالـ اـصـلـهـ وـهـوـ الـخـوـفـ مـنـ اللـهـ مـنـ القـلـبـ وـهـذـاـ كـفـرـ اـكـبـرـ وـهـذـاـ كـفـرـ اـصـفـرـ وـهـذـاـ كـفـرـ اـكـبـرـ وـهـذـاـ كـفـرـ اـصـفـرـ بـزـوـالـ كـمـالـهـ مـنـ القـلـبـ مـاـ يـقـتـرـنـ بـزـوـالـ كـمـالـهـ مـنـ القـلـبـ وـهـذـاـ كـفـرـ اـصـفـرـ - 00:01:48

وـهـذـاـ كـفـرـ اـصـفـرـ وـالـامـنـ منـ مـكـرـالـلهـ وـالـقـنـوـطـ منـ رـحـمـةـ اللهـ نـوـعـانـ اـحـدـهـماـ مـاـ يـقـتـرـنـ بـزـوـالـ اـصـلـهـ وـهـوـ الرـجـاءـ مـنـ القـلـبـ مـاـ يـقـتـالـونـ بـزـوـالـ اـصـلـهـ وـهـوـ الرـجـاءـ مـنـ القـلـبـ وـهـذـاـ كـفـرـ اـكـبـرـ - 00:02:20

وـالـاخـرـ مـاـ يـقـتـرـنـ بـزـوـالـ كـمـالـهـ مـنـ القـلـبـ مـاـ يـقـتـرـنـ بـزـوـالـ كـمـالـهـ مـنـ القـلـبـ وـهـذـاـ كـفـرـ اـصـفـرـ وـهـذـاـ كـفـرـ اـصـفـرـ وـهـذـاـ كـفـرـ اـكـبـرـ وـهـذـاـ التـحـرـيرـ يـتـبـيـنـ لـكـ انـ كـلـ وـاحـدـ مـنـهـمـ يـنـافـيـ اـصـلـ التـوـحـيدـ تـارـةـ وـيـنـافـيـ - 00:02:48

كـمـاـ لـهـ تـارـةـ اـخـرىـ وـبـهـ يـقـعـ تـفـسـيرـ جـمـلـةـ فـيـ الـعـقـيـدـ الـطـحاـوـيـةـ اـشـكـلـتـ عـلـىـ مـنـ اـشـكـلـتـ عـلـىـ وـهـيـ قـوـلـهـ وـالـامـنـ منـ مـكـرـالـلهـ وـالـقـنـوـطـ منـ رـحـمـةـ اللهـ يـنـقلـانـ عـنـ مـلـةـ الـاسـلـامـ - 00:03:16

فـانـ وـجـهـ النـقـلـ فـيـ النـوـعـ الـاـوـلـ مـنـ كـلـ وـاـمـاـ اـذـاـ لـمـ يـوـجـدـ الـمـعـنـىـ الـمـسـتـكـنـ فـيـهـمـاـ فـانـ العـبـدـ لـاـ يـخـرـجـ مـنـ مـلـةـ الـاسـلـامـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـقـوـلـهـ - 00:03:38

وـعـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـئـلـ عـنـ الـكـبـائـرـ فـقـالـ الشـرـكـ بـالـلـهـ وـالـيـأـسـ مـنـ رـوـحـ اللـهـ وـالـامـنـ منـ مـكـرـالـلهـ وـعـنـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ اـكـبـرـ الـكـبـائـرـ الـاـشـرـاكـ بـالـلـهـ وـالـامـنـ منـ مـكـرـالـلهـ وـالـقـنـوـطـ منـ رـحـمـةـ اللـهـ - 00:04:04

وـالـيـأـسـ مـنـ رـوـحـ اللـهـ. رـوـاهـ عـبـدـ الرـزـاقـ ذـكـرـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ لـتـحـقـيقـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ أـرـبـعـةـ اـدـلـةـ. فـالـدـلـلـ الـاـوـلـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اـفـأـمـنـواـ مـكـرـالـلهـ مـكـرـالـلهـ الـاـيـةـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ مـنـ وـجـهـيـنـ اـحـدـهـمـاـ فـيـ قـوـلـهـ اـفـأـمـنـواـ مـكـرـالـلهـ - 00:04:24

فـانـ اـسـتـنـكـارـيـ فـانـ اـسـتـفـهـاـمـ اـسـتـنـكـارـيـ يـتـضـمـنـ ذـمـهـمـاـ عـلـىـ تـلـكـ الـحـالـ وـانـ مـاـ وـقـعـواـ فـيـهـ مـنـ مـكـرـالـلهـ مـحـرـمـ وـانـ مـاـ وـقـعـواـ فـيـهـ مـنـ مـكـرـالـلهـ مـحـرـمـ - 00:04:51

وـالـاخـرـ فـيـ قـوـلـهـ الـاـقـومـ الـخـاسـرـوـنـ فـجـعـلـ الـامـنـ مـنـ مـكـرـالـلهـ سـبـبـاـ لـلـخـسـرـانـ وـمـاـ كـانـ سـبـبـاـ لـلـخـسـرـانـ فـهـوـ مـحـرـمـ. مـاـ كـانـ سـبـبـاـ لـلـخـسـرـانـ فـهـوـ مـحـرـمـ - 00:05:19

وـالـدـلـلـ الـثـانـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـمـنـ يـقـنـطـ مـنـ رـحـمـةـ رـبـهـ الـاـيـةـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـيـ قـوـلـهـ الـاـضـالـلـوـنـ فـجـعـلـ الـقـنـوـطـ مـنـ رـحـمـةـ اللـهـ سـبـبـاـ لـلـضـالـلـ فـجـعـلـ الـقـنـوـطـ مـنـ رـحـمـةـ اللـهـ سـبـبـاـ لـلـضـالـلـ - 00:05:41

وـاسـبـابـ الـضـالـلـ مـحـرـمـةـ وـاسـلـمـوـ الـضـالـلـ مـحـرـمـةـ فـالـامـنـ فـالـقـنـوـطـ مـنـ رـحـمـةـ اللـهـ مـحـرـمـ وـالـدـلـلـ الـثـالـثـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ

عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الكبائر - 00:06:04
ال الحديث ولم يعزم المصنف وهو عند الطبراني في الكبير في المعجم الكبير والبزار في مسنده واستناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله واليأس من روح الله والامن من مكر الله - 00:06:26
تعدهما من الكبائر فعدهما من الكبائر وهي المحرمات المعظمة واليأس من روح الله فرد من افراد القنوط واليأس من رح الله فرد من افراد المصائب - 00:06:48
وهو استبعاد فرج الله عند نزول المصائب 00:07:13
رواه عبدالرزاق في مصنفه واستناده صحيح ودلاته على مقصود الترجمة في قوله - 00:07:38
والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله واليأس من روح الله على ما تقدم بيانه من ان عدهن كبائر يفيد انهن من المحرمات اشد التحرير. نعم. احسن الله اليكم - 00:08:00